September 19 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 No 945

الكرمل

EL = CARMEL

السنة العاشرة · العدد ٩٤٥ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ١٩ ايلول سنة ١٩٢٣ و ٩ صفر سنة ١٣٤١

الحجيج والضجيج

لكاتب سياسي كبير

ثق ايها الفاضل ان من اجل مساعيك الوطنية انشاؤك فصلا خاصاً في الخلاف الواقع بين الحجاز ومصر ونصيحتك للقوم ان يحلوا الخلاف بالتي هي احسن وبهذه المناسبة ارجو ان يكون لسطوري هذه مكانا في جريدتك الصادقة ·

كانا الحكومتين المصرية والحجازية جديدة حديثة العهد بالاستقلال وكلتاهما من الحكومات التي لم تسلم من الوقوع في احابيل وعراقيل يبقى مصدرهـا مجهولا لدى الرأي العام · لهذا لا بد من ان نحمل على احدى هاتين العلتين تصرف الوزارة المصرية في تقريرها انشاء مستشفيات الحج المصري قبل ابلاغ الحكومة الهاشمية عزمها على ذلك وقبل موافقة تلك الحكومة وكذلك ينبغي ان نقول في عـدم توصل الحكومتـين الى فصل مسئلة الاوقاف وبعبارة اصرح مسئلة واردات وقف الحرمين الشريفين في القطر المصري وهي المسئلة التي اراد الحجاز ان يعلق عليها القبول باقامة المستشفيات المصريـة وليس من موضوعي الان الكلام على حكومتي مصر والحجاز ولا انتقاد احداهمـا وهي التي طلبت تدخل الحكومـة البريطانية لحل المشكلة بينما الرأي العام في بلادها ينعي على الثانية تقربها من بريطانيا ويتهمهـا بوضع الديار المباركة تحت حمايتها واشرافها ولكنني احاول تنبيه الرأي العام في البلادين وفي سائر الاقطار العربيـة الى الدسائس المقصودة والحبائل الممدودة والى الخطأ الذي يرتكبه الالوف من ابناء هذه الاقطار المولعين بالسياسة بنزولهم الى معمعة المناقشة قبل ان يفهموا شيئاً من حقائق الخلاف واسبابه فتكون النتيجة تضليل الرأي العام وتفرق الكلمة واختلاف المنازع والاهواء في بلاد هي كلها ولو اجتمعت واتحدت ضعيفة امام الاجنبي فكيف بها بعد الخصام والانقسام ·

اما نفور المصريـين من الحجاز فمبدأه ثورة الحجاز ضد الاتراك وعلى رأيهم ضد الخلافة وكل الامة المصريـة ناقمة على الحجاز وقد سنحت فرصة كبرى لتفاهم الفريقين فاضاعتها مسئلة المستشفيات ورجوع المحمل المصري وهـذه الفرصة يعرفها من يعرف تطور الافكار في مصر وسياسة بعض رجالاتها خصوصاً بعد عقد الصلح في موتمر لوازن الاخير ·

قلت ان منشأ نفور المصريين هو ثورة الحجاز او انضمامه الى الانكليز في الحرب العامة ولكن هل فكر الحجاز في اصدار كتاب ابيض يتضمن جميع ما دار بينه وبين بريطانيا وغيرها في هذا الموضوع ويصف نشوب ثورة الحجاز وتسارع ابناء الاقطار العربية وفي مقدمتهم ـا مصر الى الاشتراك فيها وكيفية نجاح تلك الثورة في بدئها بمدافع الجيش المصري ؟

ان امير الحج المصري الذي عاد بمحمله هذه السنة من ثغر جده هو احد ضباط بل اركان الجيش المصري الذين نزلوا ذلك الثغر قبل بضع سنوات لمحاربة جيش الخليفة وطرده من البلاد العربية ويجوز لي ان اظن انه كان يركب الى الحج لو أتمه فرساً عربياً من هدايا الامير عبدالله ·

انا لا الوم المصريين لاعتبارهم صديق عدوهم عدواً لاني اعتبر اصدقاء اعـداء بلادي اعداء لها اذا اشتركوا في تسخيرها غير ان الحجاز لم يشترك في تسخير مصر ولكن مصراً شاركت في تسخير الحجاز بما فيه من المقدسات لنفوذ بريطانيا ان صح ما يقوله المصريون انفسهم في شأن علاقة الحجاز بهذه الدولة ·

ولرب قائل يقول ولكن الجيش المصري كان مرغما ومكرها على محاربـة الاتراك فاقول له قد يجوز ان يعتذر بهذا في مصر او في سينا تحت قيادة الانكليز اما بعد هبوطـه ارض الحجاز واستقلال السيد علي باشا وصادق يحيى باشا وامثالها في ادارة الجيش المصري الذي حارب الترك في مكة والطائف والذي سلط مدافعه على قلعة جياد في مكة فهدم جوانبها وكان سبب تسليمها وعلى قلعة الطائف وحاميتها التي كانت تحت قيادة الوالي غالب باشا فلا عذر له لان المصريين كانوا قادرين على اخماد ثورة الحجاز وتخليص جيش الخليفة هناك لو انضموا الى ذلك الجيش اذ لم يكن لدي الحجاز يومئذ غير المدافع المصرية ولم يكن لديه من الجنود المنظمة غير الجنود المصريين فمن هذه الجهة يجب ان يعلم الرأي العام المصري ان حكومته وجيشها اشتركا في محاربة الخليفة وقد حكم الاتراك بالاعدام على الحسينين سواء وفي آن واحد ولو دخل الاتراك مصرا لكان فيهـا من جماجم رجالها السياسيين اهرام جديدة

فان كانت تلك الثورة هي الاثم الاعظم والجناية الكبرى فقد اشترك فيها الحجازي والمصري والعراقي والسوري واليمني ولم يجسر احد في مصر على تقبيحها علناً ودعوة الشعب المصري الى معاكستها او الحيلولة دونها وفي هذا ايضاً ما يوجب على اخواننا المصريـين الاعتدال وترك باب التفاهم والتواد مفتوحا وان لم تكن تلك الثورة كما قلنا فلماذا هـذا العداء الشديد المستمر فقد سعى كل فريق الى استقلاله واخطأ يومئذ اجتهاده والسلام · وما الفائدة الان من رجوع الامة وابناء اقطارهـا المختلفة الى التشاتم والتساب وتبادل اسناد التهم بالخيانات والجنايات ؟

عجيب والله امركم يا ابنـاء مصر وسوريا وفلسطين ونجد وسائر العرب · بماذا تتضاربون ؟ أبالسلاسل التي في اعناقكم ؟ أم تأخذون عصي النقمة التي فوق رؤوسكم لتتقاتلوا بها ؟

أكلما توهم منكم قطر انه استقل كان اول مظهر من مظاهر استقلاله شهر الحرب على جيرانه واخوانه ؟ أامثل هذا كنتم تعملون ؟

وانتم يا اخواني ابناء هـذه الديار دعوا حكومتي الحجاز ومصر تزيلان خلافاً رسمياً بينهما وان شئتم ان يكون لكم في ذلك ذكر فاسعوا بينهما بالصلح وتوسطوا بين الفريقين بايديكم كتاب الله لا خديعة كخديعة ابن العاص في صفين بل بنيات صادقة وقلوب سليمة ولا تخلطوا بين السوري والمصري وان شئتم ان تقاطعوا تلك الصحف فقاطعوها ولا تجنوا على القضية العربية وعلى الجامعة العربية وعلى مصلحة الاسلام جناية الانقسام والخصام وبذر بذور العداوة بينكم وبين الامة المصرية ولنعرف كلنا فضل مصر فهي قلب الشرق العربي النابض ورأسه الناهض وهي ملجأ كل حر ومهبط وحي الاصلاح وميدان قرائح الكتاب والشعراء من هـذه الامة بل هي من البلاد التي حفظ الله بها ذكره فاذكروا خدمتها للغة القرآن الكريم ·

اجل ان الرأي العام المصري يجهل قضيتنا العربية وكم من مصري لا يفرق بين لبناني متفرنس من عشاق الانتداب وبين اللبنـاني الحقيقي طالب الاستقلال وبين السوري المنفي في ارواد وبين السوري الجالس في قهوة سبلندد بار يسبح بحمد الانتداب وقد فتحت لهاه لمي الانتداب · اجل ان السوري والفلسطيني او الحجازي او العراقي منا ليعرف بل يعرفون من قضية المصري واحوالها ما لا يعرف المصري من قضية سوريا وفلسطين والعراق والحجاز وعند المصريين ان السوريين هم الذين ارادوا تطوعا منهم ان يكونوا تحت الحكم الاجنبي فاكثر المصريين على هذا الوهم الى هـذا اليوم ولا اعد هذا فيهم نقصاً كبيراً ولا عيباً مذكوراً ما داموا رجالا ونساء كباراً وصغاراً مسلمين واقباطاً قد عرفوا قضيتهم حق المعرفة فما ذا عليهم ان جهلوا غيرها لكن علينا نحن ابناء بقية البلاد العربية ان

نفهم قضيتنا وان نعرفها حق المعرفة

ثم علينا ان نفهمها اخواننا المصريين صريحة كما هي مجردة من حواشي الشخصيات واباطيل بعض السياسات فاذا تفاهم المفكرون من ابناء هذه الاقطار سهل عليهم حل ما يقع بين حكوماتهم من المشاكل بل قل ان اتفاقهم وتفاهمهم يمنعان وقوعها ولو لم اكن راغباً عن موضوع الثورة لاتيت عَلَى ذكر اسبابها الطبيعية ولسقت امام الرأي العام المصري حديث جيش الخليفة في اوائل الحرب وما كان من امر الخليفة المرحوم مع الذين دخلوا الحرب العامة باسمه واعلنوا الجهاد باسمه لكنني ارى ان هذا الواجب لا يطالب به احد قبل حكومة الحجاز نفسها فهي التي يطالبها حق الامة العربية بنشر كتاب مفصل بعبارة صريحة جلية مألوفة ليطلع الشرق والغرب عَلَى خفايا لم تزل الاوهام والظنون حولها حائمة والاقاويل والمنازعات قائمة لا في مصر وحدها بل في غيرها من الاقطار

واما الضجيج حول مسئلة الحجيج فقد طاش فيه سهم ونفذت سهام · طاش سهم الذين حاولوا اهانة الملك الهاشمي ونفذت سهام الذين آنسوا نفوراً بين مصر والحجاز فاضرموا نار هذا الخلاف وعَلَى العقلاء من ابناء هذا الشرق ان يتداركوا الامر ويعتبروا بحكمة الهنود فنحن اولى بتفهم مسائلنا وتعيين خططها ولا اختم مقالي قبل ان انفي عن الحكومة المصرية تهمة اراد بعضهم الصاقها بها وهي تهمة منع الحجاج من سكان شرقي الاردن وفلسطين وسورية من دخول القطر المصري انتقاماً وظلماً فحقيقة الامر هي ان ادارة الصحة العامة هي التي تتخذ هذه التدابير في موسم الحج وقد منع حجاج السنة الماضية من غير المصريين من دخول الاراضي المصرية والنزول فيها ولم يكن هناك خلاف بين الحجاز ومصر ·

« خطاني »

الدكتور سامي زعرب

طبيب اسنان وجراح

متخرج في كلية باريس

يعلن الجمهور انه يعاين المرضى في محل عيادته الكائن في منزل شقيقه المرحوم الدكتور توفيق زعرب وذلك من الساعة ٩ـ١٢ صباحاً ومن ٢ـ٦ مساء بعد الظهر

المؤتمر الزراعي

انعقد المؤتمر الزراعي في حيفا تحت رعاية جمعية النهضة الاقتصادية العربية وعقد في يومي السبت والاحد اربع جلسات متواليات نظر فيها في معظم مواد برنامجه واعطى بها قرارات ولعل المؤتمر يكون قد انتهى من اعماله يوم الاثنين الفائت ·

ترأس المؤتمر حضرة الوطني المخلص حافظ بك طوقان وحضره عدد غير يسير من وجوه المزارعين وبعض رجال الجمعيات السياسيين ايضاً ·

وقد لبى الدعوة الى المؤتمر الاستاذ الشقيري الكبير ، كان لحضوره فائدة كبرى اذ البس المؤتمر بخطبه البليغة المفيدة واساليبه الطيبة صبغة برلمانية فالكرمل تشكر له هذا الاهتمام بالشؤون الزراعية وترجو من سماحته الخروج من عزلته التي طال العهد عليها والدخول في معترك الجهاد الوطني وخصوصاً بعد الصلح وصيرورة القضية الفلسطينية في ذمة السياسة البريطانية وبعد التطورات التي حدثت في كارلسباد الصهيوني فقد صرنا بحاجة الى جميع القوى العاقلة والمجربة فينا لتساعد عَلَى ادارة الحركة الوطنية بالمرونة التي تستدعيها هذه التطورات ومن الجنايات الوطنية الادبية التي لا تغتفر ان يكون الرجل قادراً عَلَى خدمة امته ووطنه بطرق مشروعة حكيمة ولا يفعل

ونتيجة القول اننا سننشر في عددنا القادم ان شاء الله ما تم من اعمال المؤتمر الزراعي بصورة مفصلة على قدر الامكان ·

بيان

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم ·

يتناقل البعض اشاعة مؤداها ان جلالة الملك فيصل اثناء وجوده بعمان دفع لبعض الشبان السوريين مبلغاً من الدراهم ولما كانت الحقيقة غير ذلك وكان الشاب المعني بهذا من اكبر المفادين واصحاب النفوس الكبيرة الابية وقد ضحى ما يمكن لبشر ان يقدمه من التضحية في سبيل وطنه وخدمة امته لذلك ابادر بنشر هذا التكذيب خدمة للحقيقة والتاريخ فارجو نشره باول عدد يصدر من جريدتكم والسلام

سليم عبد الرحمن

تكذيب خبر

يافا في ١٤ ايلول سنة ٩٢٣

حضرة صاحب جريدة الكرمل

ابرق مراسل الديلي اكسبرس في القدس الى جريدته في لندن يخبرها باننا امضينا عقداً مع سكان مستعمرة روشبينا منعنا بموجبه استخدام العمال العرب في حقول الدخان ان لا صحة في هذا الخبر · واتفقنا في هذه الحالة عَلَى ان المستعمرين انفسهم يبثوا زرعهم ويضعونه في البالات ·

وبرهاننا عَلَى ان لا فرق عندنا بين عمال العرب واليهود هو اننا فتحنا محلا في عكا لاجل ترتيب وتعبئة دخان المزارعين العرب حيث جميع العمال سيكونوا من العرب ·

نرجوكم نشر هذا الكتاب في العدد القادم من جريدتكم ولكم الشكر ·

مدير شركة مسبيرو فرير ليمتد

اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية في القدس اجتماعاً قانونياً يوم الجمعة الواقع في ١٤ الجاري فنظرت في البرقيات الواردة من الوفد في بحر الاسبوع الماضي وفي اثناء البحث وردت برقية نهائية فقررت اللجنة ان تنشرها ضمن البيان التالي :

« بالنظر للعطلة البرلمانية قررت اللجنة تكليف الوفد للذهاب الى اميركا لبث الدعوة فيها عَلَى ان يرجع الى لندن عند افتتاح البرلمان الا انه ورد مؤخراً برقية من الوفد تفيد انه سيعود للوطن فيصل بورت سعيد في ٢٣ الجاري وانه سيقدم للامة اذ ذاك بياناً رسمياً يوضحون فيه الحالة السياسية الحاضرة والاسباب التي دعتهم الى العودة الى الوطن دون ان يذهبوا الى اميركا كما كان قد تقرر قبلا »

ثم بحثت اللجنة بالخبر الذي نشرته الجرائد في ان شركة التبغ « مسبيرو » عزمت عَلَى ان لا تستخدم في معاملها غير اليهود فقررت اللجنة ان تسأل هذه الشركة عن صحة هذا الخبر كي تقف عَلَى الحقيقة من مصدرها ثم تنشر للامة في هذا الامر قرارها النهائي

وبالنظر لعودة زعيم مصر معالي سعد باشا زغلول في اوائل الاسبوع القادم قررت اللجنة ان تبرق لمعاليه بما يلي : « تهنئ فلسطين معاليكم والامة المصرية بالعودة للوطن وتحيي بقدومكم روح النضال عَلَى تثبيت دعائم الاستقلال لمصر وترجو لها ولسائر البلاد العربية حياة مستقلة راقية »

قابلت اللجنة المختصة بالمطالبة بادارة شئون المعارف فخامة وكيل المندوب السامي صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ الجاري وعرضت عليه مطالبها فوجدت منه عطفاً عليها واعترافاً بمبدأ حق الامة بالاشتراك بادارة معارفها وبعد المذاكرة طلب الى اللجنة ان تقدم له اقتراحاتها في هذا الشأن موضوعة بشكل عملي لكي تكون اساساً للمفاوضات في هذا الشأن وقد وعد فخامته بان يخصص لهذا الامر الحيوي شطراً عظيماً من اهتمامه

سكرتير اللجنة التنفيذية — جمال الحسيني

اعلان

من لجنة معارف طول كرم

مطلوب استخدام مدير لمدرسة زراعة طول كرم عَلَى الشروط الآتي بيانها ·

اولاً ان يكون طالب الوظيفة متخرجاً من مدرسة زراعية و بيده شهادة تؤيد ذلك

ثانياً ان يكون مسبوق الخدمة الفعلية باحدى مدارس الزراعة او المحال الزراعية ومعه اوراق تشعر بذلك

ثالثاً فضلا عن اقتداره بامور الزراعة بانواعها وغرس الدخان مشروط ان يكون خبيراً بتربية النحل والدجاج

رابعاً ان المدير الذي يجري الاتفاق معه عَلَى التعيين يكلف بعمل قونطوراتو لمدة سنتين وبعد خلاص المدة يجري الاتفاق معه مجدداً

خامساً ان مقدار المعاش الشهري لاول سنة سيكون عشرون جنيهاً مصرياً وبالسنة الثانية اذا اثبت المدير فعاليته واقدامه بتقدم المدرسة يزاد معاشه مقداراً مناسباً يجري الاتفاق عليه

فمن كانت له رغبة بالاستخدام بهذه الوظيفة عليه ان يرسل صورة اوراقه المثبتة مصدقة

✵ مؤتمر فلسطين الزراعي ✵ حيفا في ١٤ سبتمبر — فتح المؤتمر الزراعي اليوم وسيدرس وسائل ترقية الزراعة والغاء العشور وحماية حاصلات فلسطين — ه

✵ الحجاز ومصر ✵ نشرت الوكالة العربية في مصر بلاغاً عن الخلاف بين حكومتي مصر والحجاز ✵ الترك والحرب في المغرب الاقصى ✵ الاستانة في ١٤ سبتمبر — لمندوب الاهرام الخاص — وحثت الجريدة الوحيدة التي يصدرها اصحاب الصحف الان حوادث المغرب الاقصى وحثت الترك عَلَى فتح اكتتاب لجمع الاموال اللازمة لارسال بعثة من جمعية الهلال الاحمر الى

الى الامة العربية الكريمة

ان عشيرة الغزاوية النازلة في غور بيسان غربي نهر الشريعه وشرقه قطعت عَلَى نفسها العهود بتضحية النفس والنفيس في سبيل القضية الوطنية المقدسة وهي تفاخر بانها منذ خمس سنوات حتى اليوم قائمة عَلَى عهودها الوطنية امينة عَلَى واجباتها القومية — اما الان وقد ظهر من بعض المنتمين اليها وهم محمد الزيناتي واخوانه شيء كثير من الشذوذ عن طريق المبدأ بانهم ساوموا عَلَى اراضي العشيرة وباعوا منها للصيونيين اعداء الامة العربية جانباً كبيراً فنكثوا بذلك العهود وحنثوا بالايمان ٠٠٠٠٠٠٠٠ وهل افظع من سلب ارض الامة وتسليمها لخصومها

وعليه جئنا بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن افراد عشيرتنا نعلن للامة العربية بان عشيرة الغزاوية باسرائها وشيوخها ورجالها ونسائها واطفالها تتبرأ من اعمال محمد الزيناتي واخوانه وتعلن انهم اغراب عنها لا يمثلون الا انفسهم وليس لهم صفة تمثيلية عن اي شخص كان من افراد العشيرة وليس لهم عشر معشار الاراضي التي ساوموا الصيونيين عليها

فالاراضي المذكورة ملك للعشيرة وكل فرد منها متمسك بحق تطويب كل ما يخصه منها عَلَى اسمه كما هو مصرح له في الاتفاق المعقود بين ممثلينا وبين الحكومة في ١٩—١١—٢١ ولا يتنازل عن شبر من الارض ولا بالوف الالوف من الليرات فكل المعاملات التي اجراها او قد يجريها محمد المذكور بشأن اراضينا وكل المضابط او البرقيات التي وقع او يوقع عليها بقصد مشاكسة القائمين بالحركة الوطنية العربية نعتبرها لاغية ولا تسري علينا لانه ليس لمحمد المذكور او لاخوانه اي صفة تمثيلية عنا فليكن هذا معلوماً للبلاد عموماً وللحكومة واننا ننتهز الفرصة لتأييد وفدنا العربي ولجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الوطنية راجين منها معاضدتنا في جهادنا ضد المطامع الصيونية والسلام

رئيس عشيرة الغزاويه — بشير الحسن، محمد الصالح، حمد البشير ٠ رئيس البواطي — احمد السويركي، حمزه اليعقوب، عبدالله الكنعان ٠ من اعيان البواطي — سعد الموسى، علي الموسى ٠ رئيس حمولة العباسية — ذياب العلي ٠ مختار ابو حاشيه — هليل الحمد ٠ منصور المنوش، نغيمش العبود، مبارك الزعل

حررت هذه المضبطة وصادق عليها رئيس بلدية بيسان

رئيس بلدية بيسان
الحاج محمود الصفدي

الثورة في اسبانيا

تتفجر الثورة في عدة اماكن من اسبانيا ويقال ان الحاميات في بعض المدن تنضم الى الثوار ٠ والعرب في الريف المراكشي الذين دفاعا عن حريتهم يقاتلون الاسبان يستفيدون من هذا ٠

لرئيس لجنة المعارف بطول كرم لحد نهاية ٣٠ شهر ايلول سنة ٩٢٣ لكي ينظر بالايجاب والتعيين قبل خلاص الشهر المذكور لذلك صار اعلان الكيفية ٠ في ١٢—٩—٢٣

لجنة معارف طول كرم

الحركة الوطنية في فلسطين

كتبنا الى احد كبار مفكري السوريين الذين ينظرون الى فلسطين بنفس العين التي ينظرون بها الى سوريا وسائر مقاطعات البلاد العربية وسألناه رأيه في بعض الشؤون العربية فاجابنا بما ننقله الى القراء عن فلسطين ليطالعه الشعب والمخلصون ويتدبروه

عزيزي نجيب

لم استغرب اذ قرأت خبر امتناع وزارة المستعمرات عن قبول مقابلة وفدكم للجنتها الخاصة فان الوزارة التي يكون امر المستعمرات عندها في يد المستر اورمسبي غور لا يمكن ان تقوم بعمل يغير وجه القضية الفلسطينية وهذا الرجل هو وزير المستعمرات الحقيقي وان كان بالاسم مستشاراً هذا فضلا عن كون القضية قد اصبحت في ذمة السياسة البريطانية وكل هذه المساعي التي تبذل في سبيلها اعتقد انها لا تأتي بفائدة الا بعد تغيير الطريق والاسلوب ولا يمكن ان يحترم الخصم قضية يتولى الدفاع عنها رجال يهمهم في الدرجة الاولى ان يقال عنهم انهم كتبوا وقالوا وذهبوا وعادوا واضحكوا وابكوا لا الوصول الى الغاية واظن أنك لا تجهل بعض الرجال الذي ينطبق عَلَى اخلاقهم هذا الوصف ٠ انا اعرف انك لا تحبذ الاعتماد عَلَى امثالهم ولكن هذا لا يكفي فالامة الفلسطينية مع ظهور تضامنها واتحادها ومفاداتها قد اضاعت سنوات الفترة الطويلة بين الهدنة وعقد الصلح الاخير مع الاتراك بانتظارها الفرج عَلَى ايدي الوفود وحدها وفي الحقيقة انها لم تجرب طريقة ايفاد الوفود الا موخراً وكانت قبل ذلك تكتفي بالخطب والبرقيات وكان يخدر اعصابها خلط بعض الناس الذين لا يفهمون من السياسة شيئاً وهم الى الان من رجال القضية المعدودين يروحون ويجيئون وقد جعلوا القضية باب رزق

لو كان في استطاعتي الاستغناء عن طرق فلسطين ومصر وغيرها لكتبت لك عدة مقالات في هذا الموضوع وفي موضوع علاقة فلسطين وقضيتها بقضية مصر والبحر الاحمر تكون فيما اعتقد جامعة لاكثر ما يمكن جمعه من الادلة عَلَى خطة انكلترا الحقيقية وعَلَى خطأ السياسة العربية تجاه تلك الخطة وعَلَى ضعف الوسائل التي يحاول الحجاز استعمالها بازاء تلك القوة ولا بد لهذه من فرصة مناسبة ان شاء الله ٠

في ١١ ايلول سنة ٩٢٣

الشرق العربي

جاءنا من مكاتب ما يلي :

كادت الثورة تنشب هنا وقد اراد المفسدون والخونة الانتفاع بها للوصول الى اغراضهم الشخصية فان الذين كانوا عازمين على القيام بها وهم عرب عشائر البلقاء وعَلَى رأسهم سلطان ابن عدوان كانوا في الحقيقة مسيرين وقد دفعهم في اول الامر حسدهم لشيوخ بني صخر ثم رأوا ان البلاد كلها ناقمة فقاموا وتردد ذكر المعتمد كثيراً ٠ واما حزب الاستقلال فقد خالف هذه الحركة وسعى في تسكينها وهو لا يريد الا ان تصلح الامور ويقضى عَلَى خيانة الخائنين

ادانت المحكمة المخصوصة نحو ستة ممن ثبت لديها ان لهم ضلع في اثارة الحركة وابعدتهم حكومة الشرق العربي الى معان والتحقيق جار بحق آخرين

— عوده ابو تايه —

سمع ان الشيخ عوده ابو تايه سيقدم طاعته لسمو الامير عبدالله عَلَى اثر كتاب ارسله له جلالة الملك فيصل ذكره فيه ببطولته واخلاصه لقومه في الحرب والمعروف ان سمو الامير عبدالله سيقبل هذه الطاعة ان صح النبأ فنشكر الامير عَلَى اهتمامه بتقدير المخلصين لبيت الزعامة والقضية

— ابن السعود —

يشاع ان ابن السعود يجهز حملة كبيرة ولا يعلم الى الان الى اي البلاد يقصد توجيه قوته ٠ عجبا الا يمكن التفاهم بين بيت الزعامة والسلطان ابن السعود بوجه من الوجوه

الفاشسنت في انكلترا

تقول شركة فلسطين التلغرافية نقلا عن الدايلي هرالد ان جمعية سرية فاشستية بريطانية تألفت حديثاً في لندرا ويعضدها جماعة من ارباب النفوذ والاغنياء وعَلَى رأسهم دوق نورثمبرلند ويظهر من لهجة الخبر ان الشركة التي نقلته ساخطة عَلَى الدوق نورثمبرلند ٠ ولعلها كانت ترضى وتبارك لو كان السر الفرد موند واللورد روتشيلد هما القائمان بهذا الحزب ٠

ملاحظات

عَلَى ميزانية الحكومة لسنة ١٩٢٢—١٩٢٣

تابع ما قبله (٢)

٤ — عدم التناسب في توزيع الميزانية

اذا انعمنا النظر في الارقام التي اوردناها في باب النفقات نرى ان المبالغ الموزعة عَلَى الادارات المختلفة لا تتناسب مع الفائدة المنتظرة منها ٠ مثال ذلك ادارة الامن العام فانه ينفق عليها سنويا نحو ٣٠٠،٠٠٠ جنيه عدا ما تنفقه الحكومة عَلَى القوة البريطانية مباشرة وهو يبلغ ٢٥٠ الف جنيه في السنة ٠ وهذا المبلغ كبير جداً ولا سيما اذا عرفنا ان حبل الامن العام لا يزال مضطربا عَلَى الرغم مما اشتهر به اهل فلسطين العرب من الدعة وطيب الاخلاق وحب السكينة في حين ان دائرة الزراعة مع مصلحة الاسماك لا يزيد ما يصرف عليهما معاً عَلَى الـ ٤٢،٧٥١ جنيهاً مع ان الزراعة في فلسطين تكاد تكون المورد الوحيد للبلاد ٠ وهكذا يقال عن دائرة التجارة والصناعة فان المخصص لها يبلغ ١٥٣٣٠ جنيهاً ولا ينفق عَلَى المعارف الا ٩٨،٩٧٢ جنيها وهذا يعادل نحو ٤ بالمئة من مجموع الايرادات وهو مبلغ زهيد جداً بالنسبة لما ينفق عادة في البلدان الاخرى فان معدل ما تنفقه بريطانيا عَلَى معارفها يبلغ ١٣ بالمئة من ميزانيتها وفرنسا ٧ بالمئة وايطاليا ٧ بالمئة وهولنده ١٢ بالمئة ونروج ١١ بالمئة والشيلي ١١ بالمئة ورومانيا ١٠ بالمئة والسويد ٩ بالمئة وبلجيكا ٧ بالمئة وكل هذه الدول تنفق عَلَى

بلاد الريف في المغرب الاقصى للعناية بجرحي المغاربة الذين يقاتلون اسبانيا ذوداً عن وطنهم ❋ حوادث المانيا ❋ برلين في ١٤ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — وقعت مشاغبات خطيرة لاجل الطعام في درسدن و بوثن يوم الخميس فقتل اثنان من المشاغبين وجرح بضعة اشخاص ٠ وقد اعيد النظام بعد القبض عَلَى عدد من الاشخاص ❋ مشكلة فيوم وعصبة الامم ❋ برلين في ١٤ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — يؤخذ من الانباء الواردة من براغ ان دول التحالف الصغير ستعرض مشكلة فيوم عَلَى مجلس عصبة الامم حالما ينتخب المسيو بنيش عضواً في مجلس عصبة الامم ٠

جيوشها واساطيلها ودوبونها نحو ثلث ميزانيتها او اكثر. وحسب ما تنفقه مقاطعة جنيف من اعمال مو يسرا عَلَى معارفها فاذا هو يقرب من ثلث ميزانيتها فتأمل!

٥ — رواتب الموظفين

واغرب ما يلاحظ في ميزانية فلسطين ان معظم المال يتسرب الى جيوب الموظفين الذين بلغوا فيها عدداً قد يكفي لادارة بلد عظيم من الاقطار الراقية ولا سيما عدد الموظفين الاجانب منهم الذين يتقاضون اعلى الرواتب بل ثلث المخصص لها. فقد بلغوا في فلسطين نحو ٣٠٠ موظف في حين ان مصر ما كان يوجد فيها منهم اكثر من ٥٠٠! موظف في اعظم وقت كثر فيه عدد اولئك الموظفين. وان رواتب الموظفين في الحكومة الفلسطينية تستنزف نحواً من ٥٠ الى ٧٠ بالمئة من مجموع ميزانيتها مع ان المتبع في البلاد الاخرى ان لا تزيد رواتب الموظفين عَلَى ١٢ بالمئة من مجموع الايرادات العامة زد عَلَى ذلك ان هذا الجيش الجرار لا يشتغل اكثر من خمسة ايام في الاسبوع ويومه لا يتعدى اربع ساعات من النهار وايام بطالته واجازاته تكاد لا تنفد

وفي فلسطين اكثر من مئة وخمسة عشر موظفاً يتقاضى كل منهم من ٧٠٠ الى الفي جنيه في السنة واكثرهم يمضون في وظائفهم زمناً طويلا يقرأون فيه عَلَى الاعمال تحت ايدي مرؤوسيهم قبل ان يأتوا فيها بشيء مذكور

٦ — نفقات تعدد اللغات

ولكثرة الموظفين في حكومة فلسطين سبب قاهر وهو انها اقرت في البلاد ثلاث لغات رسمية رغماً عن رفض اكثرية السكان من العرب البالغة ٩٣ بالمئة لهذا ترى الاهالي يرزحون تحت حمل ثقيل من الضرائب للانفاق عَلَى موظفين يمثلون هذه اللغات على غير حاجة ولا فائدة

ولئن سلمنا بضرورة قبول اللغة الانكليزية وتحمل نفقاتها فاننا لا نسلم مطلقاً بقبول اللغة العبرانية التي لا يتفاهم بها الا نفر قليل من اليهود انفسهم فان اكثرهم يتكلم بالعربية او الانكليزية فهل من العدل ان يتحمل العرب ٩ اعشار النفقات التي يستلزمها تعدد الموظفين في كل دائرة ومصلحة وقد كان في الامكان الاستغناء عن ذلك الجيش الجرار من الموظفين بسبب اللغة العبرية ببضعة تراجمة يقومون بترجمة ما يحتاج اليه في معاملة من لا يعرف غير العبرية وقليل ما هم

وهناك مثلا آخر من امثلة الحيف الواقع عَلَى العرب في فلسطين. فان للحكومة مدرسة حقوق مختلة النظام مشوشة البرامج قسمتها الى قسمين احدهما تلقي الدروس فيه للعرب بالعربية والآخر لليهود بالعبرية. فاليهود يستفيدون من هذه المؤسسة بنسبة النصف او اكثر مع ان تسعة اعشار نفقاتها انما يدفعها المكلفون من العرب وقس عَلَى ذلك سائر المؤسسات

٧ — مساعدة المؤسسات الاجنبية

تنفق الحكومة عَلَى المؤسسات الاجنبية مبالغ طائلة هي في غنى عنها فان دائرة المعارف مثلا تقدم للمدارس العبرية والاجنبية مساعدة تبلغ ٦٤٠٠ جنيه سنويا في حين ان اكثر تلك المدارس يتقاضى اجوراً عالية لقاء التعليم وانها ترفض ان يكون للمعارف ادنى حق في تفتيشها والمراقبة عليها وتعديل برامجها بما يوافق مصلحة البلاد! ومع هذا السخاء فانها تبخل عَلَى المدارس الوطنية العربية بشيء من هذه المساعدة. وكذا دائرة الصحة فانها تتبرع للملجأ اليهودي (عزران تاشيم) بمبلغ ١٠٨٠ جنيهاً وللمعمل باستور بمبلغ ٧٥٠ جنيهاً — وهو مؤسسة غنية لا تحتاج الى مساعدة من احد عَلَى ما نعلم — ولدار الايتام للبنين في بيت لحم ١٠٨٠ جنيهاً ولدار الايتام للبنات في يافا ٣٤٢٠ جنيهاً ويديرها عَلَى ما نعلم احدى جمعيات التبشير البروتستانتية ومع ذلك فاننا لا نجد اثراً لتبرعاتها في المؤسسات الاسلامية كدار الايتام الاسلامية او الارثوذكسية التي حرمت من المساعدة في هذه السنة بعد ان كانت قد منحت مبلغ ١٢٠٠ جنيه في العام الماضي ٩٢١—٩٢٢ وعَلَى الرغم من هذا السخاء نراها تضن عَلَى مدرسة طولكرم الزراعية بالمال فلا تمدها الا بمبلغ ٣٠٠ جنيه!

٨ — الخلاصة

نكتفي اليوم بما اوردناه مختصراً لا سيما ومخصصات ميزانية العام الماضي قد نفدت والسنة الجديدة مضى منها شهر ونصف ولم تعلن الحكومة ميزانيتها وها نحن نجمل القول مذكرين ومنذرين عسى ان تصادف ملاحظاتنا آذاناً تعي ونفوساً تتعظ فتعمل عَلَى اصلاح الحال وتدارك الخطر خطر الافلاس العاجل لا سمح الله

١ً عَلَى الحكومة ان تعجل في نشر ميزانية السنة الحاضرة ٩٢٣—٩٢٤ ليتمكن الناس من الوقوف عليها ونقدها وتنبيه الحكومة الى طرق الخلل فيها

٢ً عليها ان تلحق بها بياناً مفصلا

٣ً ان تقتصد في رواتب الموظفين

٤ً ان توزع الايراد عَلَى المصالح بنسبة المنافع العامه

٥ً ان توزع الضرائب عَلَى السكان بدون حيف ولا ظلم

٦ً ان تخفف او تلغي بعض الضرائب التي من شأنها ان تعوق نمو الزراعة والصناعة كالاعشار والتجهيزات الحربية الخ..

٧ً ان تلغي اللغة العبرانية من دوائرها وتكتفي ببعض المترجمين

٨ً ان تصرف همها الى تحسين حال الزراعة والصناعة فتخصص لها قسطاً كبيراً من ايراداتها يكفي لفتح ما تحتاجه البلاد من المدارس الزراعية والصناعية والحقول النموذجية وادخال الآلات والادوات الحديثة واصلاح تربية المواشي وهلم جرا

٩ً ان توصد باب المهاجرة في وجوه الغرباء فتقتصد ما تنفقه عَلَى موظفيها وتخفف من الازمة الحاضرة وتقلل الايدي العاطلة التي تكاثرت حتى ضاقت بها البلاد بما رحبت

١٠ً ان ترفع في ميزانيتها حصة المعارف فان البلاد في اشد الحاجة الى المدارس ومعاهد التربية ولا سيما العملية منها كمدارس الزراعة والصناعة والتجارة الخ..

١١ ان تقتصد في نفقات الادارات التي تستنفد اكثر اموال الخزينة كادارة الامن العام وادارة الاشغال، والبريد والبرق والتلفون، والسكك الحديدية، والعدليه، والصحية، وذلك باختيار الاكفاء من الرجال المخلصين اصحاب الاختصاص والقدرة عَلَى الاعمال. والغاء الدوائر التي لا تحتاج البلاد اليها.

القدس في ٦ ايلول ٩٢٣

رئيس لجنة المؤتمر الاقتصادي العربي الفلسطيني

حافظ طوقان

رجاء

الرجاء من العموم ان ياخذوا علما بان كل ما يُراد نشره في الكرمل سواء كان من قبيل الاعلان او الامور الخصوصية فهو خاضع للاجرة واجرة السطر عشرة قروش او الكلمة قرشاً

اما رسائل المدح الشخصي فاننا نتقاضى عن كل كلمة ثلاثة قروش ومن ظن صاحبه يستحق المدح والثناء يدفع اجرة نشر رسائل المديح عن طيبة خاطر والرسائل التي ترد من هذا القبيل ولا ترد اجورها معها تهمل

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الان بطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار